

## الدرس 07 شروط الاشتقاء

حسن بخاري

وقد يطرد كاسم الفاعل وقد يختص القارورة ومن لم يقم وقد يضطرد كاسم الفاعل وقد يختص كالقارورة كلام على ماذا على المشتق لاحظ معي مشتق ان تشتق لفظا من لفظ اخر - 00:00:00

تأتي الى الفعل علم او المصدر علم فتشتق منه فعلا واسم فاعل وصيغة مبالغة واسم مفعول وربما اسم مكان واسم زمان. كل هذا ممكن وصفة مشبهة هذه اشتقاءات من لفظ واحد. يقول الاشتقاء احيانا يكون - 00:00:18

مطربا معنى مطربا كاسم الفاعل كان اسم الفاعل دائمـا يأتـي عـلـى وزـن فـاعـل فـي الفـعـل الـثـلـاثـي وـعـلـى صـيـغـة اـسـمـ المـضـارـعـ عـفـوا عـلـى صـيـغـةـ الفـعـلـ المـضـارـعـ بتـغـيـيرـ يـاهـ مـيـمـاـ زـادـ عـلـىـ الـثـلـاثـيـ استـغـفـرـ مـسـتـكـبـرـ تـعـالـيـ مـتـعـالـ وـأـمـثـالـ هـذـاـ كـثـيرـ - 00:00:35

هـذـاـ اـسـمـ الفـاعـلـ دـائـمـاـ مـطـرـدـ يـعـنـيـ خـلاـصـ لـهـ مـيـزـانـ وـلـهـ طـرـيـقـ وـلـاـ تـسـتـطـيـعـ اـنـ تـشـتـقـهـ مـنـ ايـ فـعـلـ يـقـبـلـ هـذـاـ هـذـاـ يـسـمـونـهـ مشـتـقـ

مضـطـرـدـ يـعـنـيـ هوـ دـائـمـاـ هـذـاـ وـاسـمـ المـفـعـولـ مـثـلـهـ. وـاـحـيـاـنـاـ يـكـوـنـ جـامـداـ يـكـوـنـ مشـتـقاـ لـاـ يـقـبـلـ - 00:00:57

لـاـ يـقـبـلـ الـاضـطـرـابـ مـثـلـ لـهـ بـالـقـارـوـرـةـ. القـارـوـرـةـ مـنـ الـقـرـارـ الـزـجاـجـةـ الـمـعـرـوـفـةـ التـيـ تـحـفـظـ فـيـهاـ السـوـالـيـنـ لـمـاـ سـمـيـتـ قـارـوـرـةـ؟ قالـواـ لـقـرارـ

الـمـاءـ فـيـهاـ. طـيـبـ وـالـمـاءـ يـقـرـ اـيـضاـ فـيـ الـحـوـضـ وـيـقـرـ فـيـ الـمـفـسـلـةـ - 00:01:16

وـيـقـرـ فـيـ بـاـنـيـوـ الـحـمـامـ مـثـلـاـ وـلـاـ يـسـمـيـ شـيـءـ مـنـ هـذـاـ قـارـوـرـةـ مـعـ وـجـودـ الـمـعـنـىـ اـذـاـ هـذـاـ غـيـرـ مـضـطـرـبـ خـلاـصـ هـذـاـ اـسـمـ خـاصـةـ وـيـعـتـبـرـونـ

هـذـاـ جـمـودـاـ اـنـمـاـ قـالـواـ لـكـ قـارـوـرـةـ مـنـ مـنـ الـقـرـارـ سـمـيـتـ قـارـوـرـةـ هيـ - 00:01:34

مشـتـقـةـ لـكـنـهـ غـيـرـ مـطـرـدـ بـمـعـنـىـ اـنـهـ لـاـ تـسـتـطـيـعـ اـنـ تـلـقـهـ عـلـىـ كـلـ مـاـ يـشـمـلـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ. فـائـدـةـ لـغـوـيـةـ لـاـ غـيـرـ. نـعـمـ وـمـنـ لـمـ يـقـمـ بـهـ وـصـفـ

لـمـ يـجـزـ اـنـ يـشـتـقـ لـهـ مـنـهـ اـسـمـ خـلـافـاـ لـلـمـعـتـزـلـةـ - 00:01:48

وـمـنـ بـنـائـهـمـ اـتـفـاقـهـمـ عـلـىـ اـنـ اـبـرـاهـيمـ ذـابـحـ. وـاـخـتـالـافـهـمـ هـلـ اـسـمـاعـيلـ مـذـبـوحـ؟ طـيـبـ الـانـ عـنـدـنـاـ فـوـائـدـ يـاـ اـخـوـةـ وـلـطـائـفـ لـغـوـيـةـ تـتـعـلـقـ بـهـاـ

بعـضـ التـحـقـيقـاتـ الـفـقـهـيـةـ الـلـطـيفـةـ قـالـ منـ لـمـ يـقـمـ بـهـ وـصـفـ لـمـ يـجـزـ اـنـ يـشـتـقـ لـهـ مـنـهـ اـسـمـ - 00:02:03

مـنـ لـمـ يـقـمـ بـهـ وـصـفـ لـمـ يـجـزـ اـنـ يـشـتـقـ لـهـ مـنـهـ اـسـمـ يـعـنـيـ هـلـ يـصـحـ اـنـ يـكـوـنـ لـهـ اـسـمـ لـاـ عـلـاـقـةـ لـهـ اوـ لـاـ يـوـصـفـ بـوـصـفـ اوـ عـكـسـ يـوـصـفـ

بـوـصـفـ وـلـيـسـ لـهـ اـسـمـ مـتـنـصـلـ بـهـ يـقـولـ مـنـ لـمـ يـقـمـ بـهـ وـصـفـ - 00:02:23

لـمـ يـجـزـ اـنـ يـشـتـقـ لـهـ مـنـهـ اـسـمـ. اـنـاـ مـتـىـ اـقـولـ عـنـكـ قـاعـدـ اـذـاـ وـجـدـ مـنـكـ الـسـكـوتـ طـيـبـ

مـنـ قـامـ بـهـ وـصـفـ - 00:02:41

اشـتـقـقـناـ لـهـ مـنـ هـذـاـ الـوـصـفـ اـسـمـاـ مـنـاسـبـاـ صـحـ؟ طـيـبـ مـنـ لـمـ يـقـمـ بـهـ هـذـاـ الـوـصـفـ لـنـ يـشـتـقـ لـهـ اـسـمـ يـعـنـيـ اـنـ لـنـ اـصـفـ فـاقـولـ قـائـمـ وـانـ

لـسـتـ مـتـصـفـ بـالـقـيـامـ صـحـ - 00:02:58

لـنـ اـصـفـ بـالـسـاـكـتـ وـاـنـتـ غـيـرـ مـتـصـفـ بـالـسـكـوتـ هـذـاـ مـعـنـىـ قـوـلـهـ مـنـ لـمـ يـقـمـ بـهـ وـصـفـ لـمـ يـجـزـ اـنـ يـشـتـقـ لـهـ مـنـهـ اـسـمـ هـذـهـ لـطـيفـةـ وـفـائـدـةـ

لـغـوـيـةـ فـيـهـاـ رـدـ عـلـىـ اـصـلـ - 00:03:15

لـلـمـعـتـزـلـةـ فـيـ بـاـبـ الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ فـاـنـهـمـ لـمـ عـطـلـوـاـ صـفـاتـ الـبـارـيـ جـلـ وـعـلـاـ وـقـعـواـ فـيـ اـشـكـالـاتـ مـتـعـدـدـةـ وـلـيـسـ اـشـكـالـاـ وـاحـدـاـ اـحـدـهـ

اـسـمـاءـ اللـهـ الـحـسـنـيـ التـيـ اـمـتـلـأـتـ بـهـ اـدـلـةـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ عـلـيـمـاـ حـكـيـمـاـ سـمـيـعـاـ بـصـيـرـاـ قـوـيـاـ عـزـيزـاـ اـلـىـ اـخـرـهـ. كـثـيرـ الـاـمـتـلـةـ - 00:03:31

فـيـهـاـ اـسـمـاءـ للـهـ فـاضـطـرـوـاـ اـلـىـ اـنـ يـقـولـوـاـ عـالـمـ بـلـاـ عـلـمـ قـادـرـ بـلـاـ قـدـرـةـ سـمـيـعـ بـلـاـ سـمـعـ بـصـيـرـ بـلـاـ بـصـرـ فـمـاـذـاـ اـثـبـتوـاـ الـاسـمـاءـ وـنـفـواـ الصـفـاتـ.

يـقـولـ مـنـ لـمـ يـقـمـ بـهـ وـصـفـ لـمـ يـجـزـ اـنـ يـتـسـمـيـ بـاسـمـ المـشـتـقـ مـنـ هـذـاـ الـوـصـفـ. هـذـاـ تـنـاقـضـ اـذـاـ - 00:03:53

اتفقنا على ان هذا اصل لغوي فمتنى لم يقم به الوصف اذا لم يوصف بالعلم لن يسمى علينا اذا ما وصف بالسمع لن يسمى سميوا اذا لم يوصف بالقدرة لن يسمى قديرا - [00:04:16](#)

قال رحمة الله من لم يقم به وصف لم يجز ان يشتق له منه اسم خالفا للمعتزلة وقد عرفت اصلهم. قال ومن على هذه القاعدة اتفاقهم على ان ابراهيم عليه السلام ذابح واختلافهم هل اسماعيل مذبح - [00:04:31](#)

لما امر الله تعالى ابراهيم عليه السلام بذبح ولده وعلى تأول المعتزلة وهذا من تداخل المسائل بعضها في بعض. مذهب المعتزلة عدم جواز النسخ قبل التمكن من الامثال. وتأول ابراهيم عليه السلام - [00:04:50](#)

عمد الى ذبح ابنه اسماعيل عليه السلام واتى بالسكين على حلقه فامر الله السكين فلم تقطع او حول الله رقبة اسماعيل الى صحيفة من نحاس او خشب وكثير من تلك التأويلات العجيبة - [00:05:07](#)

اثباتا منهم الى انه امتهن فلما اتصف ابراهيم بالذبح سمي ذابحا واسماعيل لم يقع عليه الذبح فلم يتصرف بوقوع الذبح عليه فلا يسمى مذبوبا او ذبيحا لاما؟ لانه ما قام به الوصف - [00:05:21](#)

وعلى كل المعتزل اصلا يخالفون في اصل المسألة وفي تفريعاتها فليس هذا ايضا محل النقاش معهم طيب سمعك هو يقول من لم يقم به وصف ما جاز ان ينسب له اسم مشتق من هذا الوصف. طيب بالعكس - [00:05:41](#)

هل ستقول كل من اتصف بوصف جاز ان تثبت له اسما كل من اتصف بوصف بلى يعني انا ساقول عن فلان قائم وفلان غاضب وفلان ضاحك وفلان مashi وفلان قاعد وفلان غاضب متى - [00:05:57](#)

اذا رأيته اتصف بهذه الاوصاف فمن قام به الوصف جاز هو قال بالعكس من لم يقم به وصف لم يجز. طب انا اقول هات بالاثبات ماذا ستقول من قام به وصف - [00:06:19](#)

جاز ان يثبت له اسم مشتق منه. ماشي كيف يثبت الوصف بنسبة الوصف اليه صريحة او بفعل يدل عليه لكن هذا يستثنى منه اسماء الله سبحانه وتعالى لأنها توقيفية فليس كل فعل يناسب فيه المعنى الى الله سبحانه يجوز لنا ان نستثنى منه - [00:06:31](#)

اسما لله لان باب الاسماء توقيفي. فمثلا الله يعفو والاسم عفو الله يغفر والاسم غفور. الله يرحم والاسم رحيم. الله ينزل والاسم لا ما يتأنى هذا اللي يقول ما يمكن - [00:06:54](#)

ينزل ربنا الى السماء الدنيا يتصرف سبحانه لا يناسب منه اثم الله يستهزئ بهم فلا تشق من هذا اسم واكيد كيدا فلا يصاغ من هذا اثم لان الاسماء توقيفية بخلاف الافعال وبابها اوسع - [00:07:11](#)

نعم فان قام ما له اسم وجب الاشتقاء او ما ليس له اسم كان نوع الروائح لم يجب والجمهور على فان قام بما له اسم وجب الاشتقاء او ما ليس له اسم كان نوع الروائح لم يجب - [00:07:28](#)

طيب الان اتفقنا على ان كل ما قام به وصفها جاز ان يشتق له من هذا الوصف اسم. طيب فان قام بما له اسم وجب الاشتقاء يعني اذا كان الوصف له اسم يجب ان تشتق منه - [00:07:48](#)

وان لم يكن لهذا الوصف اسم ما يتأنى لك ضرب مثلا بانواع الروائح هل لرائحة الورد اسم خاص انواع الروائح عموما ليست لها اسماء. ولذلك انت تقيدها فتقول رائحة الورد - [00:08:06](#)

تقول رائحة الزعفران تقول رائحة العصير تقول رائحة الزهر تقول رائحة القمامه وامثال هذا زكية كانت او سيئة ليست لها اسماء ولذلك انت تضيفها فماذا لو قام هذا الوصف بشيء من الاسماء لا تستطيع ان تشتق له وصفا والسبب - [00:08:22](#)

ان هذا المعنى الذي قام ليس له اسم خاص. وبالتالي لا تستطيع ان اشتق منه. قال لذلك قال لم يجب قال لم يجب والرازي يقول فلا شك ان ذلك غير حاصل. الرازي يعبر بالاستحالة - [00:08:47](#)

يعني الاشياء او المعاني التي ليست لها اسماء هل يمكن ان تشتق منها او صاف ما بكم؟ انواع الروائح معنى يقوم ببعض الاشياء لكن هل لها اسماء خاصة؟ لا وبالتالي لا يمكن - [00:09:02](#)

اشتق اشتقاء الاسماء منها. ممتاز. ما معنى لا يمكن؟ يعني لا يجب او لا او لا يجوز يستحيل يعني تستحيل لماذا عبر المصنف بقوله لم

يجب يعني الرازي كان ادق لما قال لا شك ان ذلك غير حاصل - [00:09:19](#)  
فعبارة الرازي توحى بالاستحالة المصنف قال لم يجب قال الشراح قال لم يجب استخدم فيها اسلوب المقابلة. قال في الاولى وجب  
الاشتقاق وقال في الثانية لم يجب انما مراده انه لا يمكن - [00:09:38](#)  
قل ان نفي الوجوب يتناول نفي الجواز من باب اولى - [00:09:52](#)